

الشذا الفياح من علوم ابن الصلاح

وكذلك ذكر فيه رواية عبد الرزاق عن أحمد وعن علي بن المديني ويحيى بن معين وروايتهم عنه .

وكذلك ذكر فيه رواية أحمد عن أبي داود السجستاني وعن ابنه عبد الله بن أحمد ورواية كل منهما عن أحمد وغير ذلك .

فهذا يدل على أن المديح لا يختص بكون الراويين الذين روى كل منهما عن الآخر قرينين بل الحكم أعم من ذلك .

وحينئذ فلا اعتراض على الحاكم في قوله كرواية أحمد عن عبد الرزاق وعكسه . قال المصنف وليس هذا بمرضي فإن الحاكم تبع في ذلك شيخه الدارقطني وهو ممن يرجع إليه في ذلك .

واعترض عليه بتمثيله لغير المديح برواية سليمان التيمي عن مسعر ثم قال ولا نعلم لمسعر رواية عن التيمي ولذلك أمثال كثيرة .

فالمثال الذي مثل به لا يصح لأن مسعرا روى أيضا عن التيمي كما ذكره الدارقطني في كتابه المديح ثم روى عن رواية الحكم بن مروان ثنا مسعر عن أبي المعتمر وهو سليمان التيمي عن امرأة يقال لها أم خدّاش قالت